قبل ساعات من انطلاق صافرة الاستفتاء على الدستور المثير للجدل

مصر: الانقسام سيد الموقف... والإعلام يتهم مرسي بإجهاض مبادرة الجيش

الجيش يكثف من انتشاره في شوارع المدن

مصري مدلياً بصوته في الاستفتاء

القاهرة- «ا ف ب» - رغم بدء المصريين في الخارج الاستفتاء على مشروع دستور مثير للجدل، بقي الانقسام على اشده امس بين معارضي الرئيس المصري محمد مرسي وانصاره، غداة فشل محاولة الجيش جمع فرقاء الازمة لتهدئة التوتر.

وقال مصدر امني ان وزارة الداخلية قررت تخصيص نحو 130 الف عنصر لتامين عملية الاستفتاء الذي يبدأ غدا السبت داخل مصر بالتنسيق مع القوات المسلحة.

وفي حين بدا الناخبون في الخارج الاربعاء تصويتهم الذي يستمر اربعة ايام، يجري التصويت في الداخل على مرحلتين الاولى يوم 15 والثانية يوم 22 ديسمبر الحالي.

ويشمل الاستفتاء في المرحلة الاولى عشر محافظات هي القاهرة والاسكندرية والدقهلية والغربية والشرقية واسيوط وسوهاج واسوان وشمال سيناء وجنوب سيناء.

اما المرحلة الثانية فستجرى في 17 محافظة هي الجيزة والقليوبية والمنوفية والبحيرة وكفر الشيخ ودمياط والاسماعيلية وبورسعيد والسويس ومطروح والبحر الاحمر والوادي الجديد وبني سويف والفيوم والمنيا والاقصر وقنا.

وتطالب المعارضة بتاجيل الاستفتاء لحين حصول توافق على مشروع الدستور غير انها حسمت امرها الاربعاء بالدعوة للمشاركة في الاستفتاء والتصويت بلا خصوصا مع فشل محاولة الجيش جمع فرقاء الازمة المستمرة منذ ثلاثة اسابيع.

وتساءلت صحيفة التحرير (مستقلة) امس «من اجهض مبادرة الجيش مع القوى السياسية؟» مشيرة الى احتمال وجود «ضغوط من الرئاسة» خصوصا بعد ان وافقت المعارضة على الحضور بعد ان رفضت دعوات حوار وجهها الرئيس محمد مرسي.

وعنونت الشروق (مستقلة) «غياب الرئيس يؤجل +غداء الجيش+». ونقلت عن «مصادر مطلعة» لم تكشفها ان «المؤسسة العسكرية واجهت ضغوطا من رئاسة الجمهورية خصوصا مع اعلان جبهة الانقاذ موافقتها على دعوة القوات المسلحة».

وكان وزير الدفاع القائد العام للقوات المسلحة عبد الفتاح السيسي دعا الرئيس مرسي والمعارضة والكثير من الفعاليات المجتمعية الاخرى الى «لقاء شركاء الوطن» الاربعاء للم شمل العائلة المصرية و«طمانة المواطن المصري القلق» بسبب التوتر واجواء الانقسام.

وقبل يومين من استفتاء السبت بدات عناوين الصحف تركز بشكل اكبر على الاستفتاء والمواقف منه.

وعنونت الحرية والعدالة لسان حال حزب الاخوان المسلمين «التصويت على الدستور بدء» في اشارة الى بدء تصويت المصريين بالخارج.

اما المصري اليوم (مستقلة) فكتبت في عنوانها الرئيسي «جبهة الانقاذ قولوا لا» وفي عنوان فرعي «الدستور: 22 مادة بها استثناءات و26 متناقضة و5 غامضة» من 236 مادة في مشروع الدستور.

وعنونت صحيفة الوفد «دستوركم باطل، جبهة الانقاذ تدعو للتصويت برفض الدستور».

وكتبت صحيفة الجمهورية (حكومية) على صدر صفحتها الاولى جبهة الانقاذ تشارك بلا والاخوان يحشدون لنعم».

في المقابل حمل عنوان صحيفة الفجر (مستقلة) على الاخوان المسلمين وعنونت «الاخوان لصوص وقتلة».

وقد وضعت على صدر صفحتها الاولى شعار الاخوان مع صورة جمجمة بعصابة حمراء وذلك على خلفية وفاة صحافيها الحسيني ابو ضيف الاربعاء بعد اصابته بطلق ناري في الصدامات الدامية قبل اسبوع امام القصر الرئاسي.

«الداخلية» تخصص 130 ألف عنصر لتأمين عملية التصويت

العراق: الإعدام للهاشمي.. كلاكيت خامس مرة

بغداد- (ا ف ب) - اصدرت محكمة الجنايات المركزية في بغداد امس حكما غيابيا خامسا بالاعدام على نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي بتهمة حيازة واستخدام اسلحة كاتمة للصوت.

وافاد بيان لمجلس القضاء الاعلى نقله التلفزيون الحكومي ان «المحكمة الجنائية المركزية قضت بحكم الاعدام على طارق الهاشمي بتهمة حيازة ونقل واستخدام اسلحة كاتمة للصوت».

ولم يوضح البيان تفاصيل اكثر.

وكانت المحكمة اصدرت ضد الهاشمي اربعة احكام اعدام غيابية اخرها بتهمة تفجير سيارة مفخخة ضد زوار شيعة جنوب بغداد.

وصدر في التاسع من سبتمبر اول حكمين بالاعدام بتهمة التحريض على قتل المحامية سهاد العبيدي والعميد طالب بلاسم وزوجته سهام اسماعيل، بعد ان تولت المحكمة التحقيق في 150 قضية تشمل الهاشمي وحراسه الشخصيين.

واصدر القضاء العراقي احكاما بالاعدام على 12 من عناصر حماية بعد ادانتهم بالوقوف وراء اعمال عنف.

والهاشمي احد ابرز القادة السياسيين السنة في العراق ومن المعارضين الرئيسيين لرئيس الوزراء الشيعي نوري المالكي، وقد دفعته محاكمته للجوء الى تركيا.

وبعد اتهامه في ديسمبر 2011 بقيادة عدد من «فرق الموت» وصدور مذكرة اعتقال بحقه، فر الهاشمي الى اقليم كردستان شمال العراق ثم سافر الى قطر والسعودية قبل ان ينتقل الى تركيا.

وينفي الهاشمي كل التهم الموجهة اليه مؤكدا انها مفبركة لاسباب سياسية بسبب خلافاته مع المالكي.

السودان يحذر «الإفريقي» من إحالة ملف «أبيي» إلى «الأمن»

الخرطوم «وكالات» - حذر السودان من احتمال تجدد الصراع في أبيي وهي منطقة محل نزاع بين السودان وجنوب السودان تزخر بمناطق الرعي إذا أحال الاتحاد الافريقي النزاع إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

ووقع البلدان في سبتمبر اتفاقات بوساطة من الاتحاد الافريقي لسحب قواتهما من الحدود المشتركة واتخاذ خطوات أخرى للحد من التوترات.

لكنهما لم يتمكنا من التوصل إلى حل بالنسبة لمشكلة أبيي وأمهل الاتحاد الافريقي الجانبين ستة أسابيع في أكتوبر تشرين الأول للتوصل إلى حل وإلا سوف يتبنى فكرة إجراء استفتاء ملزم حول مستقبل المنطقة.

وقال الاتحاد الافريقي أيضا إنه سيسعى إلى الحصول على موافقة من مجلس الأمن لتسوية النزاع بين السودان وجنوب السودان الذي انفصل في يوليو تموز من العام الماضي بموجب بنود اتفاق السلام لعام 2005 والذي أنهى الحرب الاهلية بين الجانبين والتي استمرت عشرات السنين.

ونقلت وكالة السودان للأنباء عن وزير الخارجية السوداني علي كرتي قوله إن إحالة قضية أبيي إلى مجلس الأمن سيعقد المسألة وربما يؤدي إلى قيام «نزاع جديد» في المنطقة.

وقال التقرير «جدد وزير الخارجية رغبة السودان في أن يبقى موضوع الخلاف حول أبيي والحدود في الإطار الافريقي.»

وأضافت الوكالة نقلا عن كرتي إن السودان لن يقبل «أن يفرض عليه أي طرف حلا لا يحقق مصالحه الوطنية ومصالح شعبه.»

ومرت المهلة التي حددها الاتحاد الافريقي وما زالت القضية معلقة.

وانهارت مساع سابقة لإجراء استفتاء على مصير أبيي بسبب عدم اتفاق الجانبين على قطاعات السكان التي سيسمح لها بالتصويت.

ويسكن أفراد من قبيلة دنكا نقوك -التي تمثل جزءا من أكبر قبائل جنوب السودان- أغلب المستوطنات الدائمة في المنطقة. كما أن أفراد قبيلة المسيرية العربية التي كانت مصدرا لأفراد الميليشيا التي كانت تحارب لصالح الخرطوم خلال الحرب تستخدم أبيي عدة أشهر في العام.

وقتل فرد من بعثة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في أبيي بالرصاص عندما تحولت مظاهرة في المنطقة إلى أعمال عنف الشهر الماضي

بعد استشهاد فتى فلسطيني في الخليل

الاحتلال يعلن حالة التأهب القصوى... والمستوطنون يقتحمون مقام النبي يوسف

الفتى الذي اغتالته اسرائيل امس

جندي اسرائيلي متأهبا لما تسفر عنه الاحداث

غزة - «كونا» - اعلن جيش الاحتلال الاسرائيلي حالة التاهب في صفوف جميع وحداته القتالية واجهزة امنه العاملة في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية امس في اعقاب قتله فتى فلسطينيا في المدينة مساء امس الاول.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن متحدث باسم الجيش قوله ان هذه القوات «تستعد للتصدي لاي محاولة قد يقوم بها سكان المدينة للاحتجاج على قتل الفتى محمد السلايمة (17 عاما)» مشيرا الى ان مواجهات جرت مع سكان الخليل بعد مقتل السلايمة حيث القى شبان فلسطينيون الحجارة والزجاجات الحارقة نحو جنود الجيش.

وكشف المتحدث ان «مجندة من قوات حرس الحدود تخدم في نقطة تفتيش داخل المدينة قتلت بالرصاص السلايمة» زاعما ان الفتى اخرج مسدسا ناريا هدد به جنود حرس الحدود الذين يعملون بالقرب من الحرم الابراهيمي في الخليل.

وقال ان «السلايمة شقيق لاسير فلسطيني محرر اطلق سراحه من السجون الاسرائيلية في صفقة تبادل الاسرى التي اطلق خلالها سراح الجندي جلعاد شاليط قبل اكثر من عام».

وندد الناطق الفلسطيني بشدة بعملية قتل الفتى السلايمة التي حدثت بعد ساعات قليلة من اعلان الجيش الاسرائيلي ماسماه اوامر وتوجيهات رسمية جديدة تمنح الجنود حرية اكبر تمكنهم من اطلاق النار نحو الفلسطينيين في الضفة الغربية.

وفي سياق اخر اقتحم العشرات من المستوطنين مقام (يوسف) في بلدة بلاطة شرق مدينة نابلس تحت حماية مشددة من الجيش الاسرائيلي. وفرض جيش الاحتلال طوقا عسكريا على المكان واغلق الشوارع المؤدية الى المقام فيما اعتلى افراد الجيش اسطح المنازل القريبة. ودارت مواجهات مع الجيش الاسرائيلي الذي اطلق قنابل الغاز والصوت والرصاص المطاطي صوب الشبان.

وتقتحم القوات الاسرائيلي وقطعان المستوطنين المقام بشكل دائم لاداء طقوس دينية.

وعلى صعيد متصل اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي اربعة مواطنين من مخيم جنين وبلدة اليامون شمال الضفة الغربية.

«أوروبا» تلوح بعصا المقاطعة في وجه إسرائيل بسبب المستوطنات

مواجهات في الخليل

بروكسل - «كونا» - ندد البرلمان الأوروبي خلال جلسة بمقره في مدينة ستراسبورغ مساء امس الاول بالخطط الاسرائيلية لتوسيع المستوطنات عن طريق بناء حوالي ثلاثة آلاف وحدة سكنية جديدة في الضفة الغربية بما في ذلك في القدس الشرقية.

وحذر وزير الخارجية القبرصي ايراتو كوزاكو ماركوليس الذي تتولى بلاده الرئاسة الحالية للاتحاد الأوروبي من ان «تنفيذ مثل هذه الخطط لن يكون له تاثير على احتمال قيام دولة فلسطينية فقط وانما سيكون له تاثير على العلاقات بين الاتحاد الأوروبي واسرائيل».

وقال ماركوليس الذي كان يتحدث نيابة عن المنسقة العليا للسياسة الخارجية والامنية بالاتحاد الأوروبي كاترين اشتون انه «تماشيا مع القانون الدولي فان جميع الاتفاقات المبرمة بين دولة إسرائيل والاتحاد الأوروبي يجب أن تشير بشكل لا لبس فيه وبشكل صريح عدم سريانها على الأراضي التي احتلتها اسرائيل في العام 1967».

كما دعت اسرائيل الى تجنب اي خطوة تقوض الوضع المالي للسلطة الفلسطينية فيما ذكرت الناشئة البلجيكية انمي نايتس- ايتبروك أنه «يجب ألا ننسى أنه تمت الموافقة على هذه الاتفاقات بالاجماع من قبل جميع الدول الأعضاء ال27 وهذا هو الشيء الذي على الحكومة الاسرائيلية ان تنظر اليه بعناية».

في السياق ذاته اكد العضو الالماني والرئيس السابق للبرلمان الأوروبي هانس جيرت بوترينغ ان «للسلطة الفلسطينية الحق ايضا في العيش في سلام ومع الاعلان عن 3000 وحدة سكنية اضافية فان اسرائيل اخذت شيئا ينتمي الى السلطة الفلسطينية».

من جهتها شددت عضوة المانية اخرى وهي فرانشيسكا كاتارينا براننتر على ان اي مجالات جديدة للتعاون بين الاتحاد الأوروبي واسرائيل «ستجمد في الوقت الراهن في اشارة الى الحكومة الاسرائيلية الحالية بأن الاتحاد الأوروبي لا يقبل انتهاكات اسرائيل المعزولة للالتزامات الدولية».

ليبيا: إصابة 4 شرطيين بانفجار «ناسفة» وسط بنغازي

بنغازي «ليبيا» - «ا ف ب» - اصيب اربعة من عناصر الشرطة امس الاول بانفجار عبوة ناسفة امام مركز للشرطة في وسط بنغازي، كما ذكرت مصادر امنية في ثاني اكبر المدن الليبية.

وقال الضابط في الشرطة عادل جبريل ان «الانفجار تزامن مع مرور آلية لشرطة السير امام مركز الشرطة، واصيب اثنان من عناصر شرطة المرور بجروح خطرة».

واضاف جبريل ان شرطيين آخرين كانا يتوليان حراسة المركز اصيبا بجروح طفيفة.

واوضح ان «المعلومات الاولية تفيد ان حقيبة مليئة بالمتفجرات تسببت على الارجح بالانفجار». وقال «لا نعرف بعد هل وضعت القنبلة امام مركز الشرطة او في السيارة».

وقال الضابط الاخر عزالدين الغزالي ان «السيارة تضررت بالكامل واحدث الانفجار حفرة كبيرة امام مركز الشرطة الذي اصيبت واجهته باضرار جزئية».

وفرض طوق امني حول المركز، وبدأت عملية بحث عن عبوات اخرى محتملة، كما ذكر مراسل وكالة فرانس برس.

وفي شان ليبي منفصل اعلنت نائبة اميركية امس الاول ان وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون ستدلي في 20 ديسمبر بشهادتها امام الكونغرس حول اعتداء 11 سبتمبر على القنصلية الاميركية في بنغازي بليبيا.

وجاء في بيان لرئيسة لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب (اغلبية جمهورية)ايليانا روس-ليتينن ان وزيرة الخارجية ستدلي بشهادتها على اساس تقرير سينجز الاسبوع المقبل للجنة شكلتها كلينتون لهذه الغاية.

وتعمل هذه اللجنة منذ شهرين على هذا الاعتداء الارهابي الذي اودى بحياة السفير الاميركي في ليبيا كريستوفر ستيفنس وثلاثة اميركيين اخرين.

وكانت كلينتون اعلنت في منتصف اكتوبر انها «تتحمل مسؤولية» عواقب الهجوم على القنصلية الاميركية في بنغازي الذي اصبح في صلب عاصفة سياسية في الولايات المتحدة قبيل الانتخابات الرئاسية.

وقالت كلينتون «اتبنى اتحمل المسؤولية» عن تولي ادارة ملف هذا الهجوم الذي وقع في 11 سبتمبر.

وانتقد الجمهوريون ادارة اوباما اخذين عليها وجود ثغرات في المجال الامني والاستخباراتي قبل تعرض القنصلية للهجوم ويتهمون خصومهم الديموقراطيين بالتاخر في الاقرار بانه «اعتداء ارهابي» تقف القاعدة خلفه.

وكانت سفيرة الولايات المتحدة في الامم المتحدة سوزان رايس اعلنت باسم الحكومة بعد خمسة ايام من وقوع الهجوم على القنصلية الاميركية، ان العملية جرت على الارجح نتيجة تظاهرة عفوية مناهضة لاميركا خرجت عن السيطرة.

لكن الحكومة الأمريكية اقرت بعدها بان ما حصل اعتداء ارهابي شارك فيه اسلاميون مدججون بالسلاح.

تونس: «البرلمان» يصادق على قانون إنشاء هيئة مستقلة «للانتخابات»

تونس - «ا ف ب» - صادق المجلس الوطني التاسيسي (البرلمان) امس الاول على مشروع قانون انشاء الهيئة المستقلة للانتخابات التي ستتولى تنظيم الانتخابات المقبلة في تونس.

وتتكون الهيئة من تسعة اعضاء سيتم انتخابهم خلال جلسة عامة يعقدها المجلس المؤلف من 217 نائبا.

وصادق على مشروع القانون 120 نائبا مقابل اعتراض خمسة نواب وامتناع ثمانية بينما تغيب بقية النواب.

وبدأت مناقشة المشروع المتعلق بانشاء الهيئة المستقلة للانتخابات منذ الثاني من نوفمبر الماضي.